

## امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة دورة عام ٢٠١٥م عدا المطالعة والتعبير الدورة الثانية

قال الشاعر إيليا أبو ماضي في الحياة:

- ١- والذي نفسه بغير جمال  
 ٢- أحكم الناس في الحياة أناس  
 ٣- فتمتع بالصبح ما دمت فيه  
 ٤- وتوقع إذا السماء اكفهرت  
 ٥- قل لقوم (يستنزفون) المأقي:
- لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً  
 عللوا فاحسنوا التعليل  
 لا تخف أن يزول حتى يزولا  
 مطراً في السهول يحيي السهول  
 هل شفيتم مع البكاء الغيلاً؟

المأقي: مجاري الدمع  
 الغليل: الغيظ

## أولاً: المهارات اللغوية والبنية الفكرية والعاطفة: (٨٠ درجة)

- ١ - ما جمع كلمة (قوم)؟ وما ضد (جمال)؟ (١٠ درجات)
- ٢ - ما الفكرة العامة التي بُني عليها النص السابق؟ (٥ درجات)
- ٣ - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين، ثم انقلها إلى ورقة إجابتك فيما يأتي: فكرة البيت الرابع هي: (٥ درجات)  
 الدعوة إلى (توقع اكفهرار السماء - توقع الخير - توقع تأخر المطر - توقع انقشاع غيوم السماء).
- ٤ - اشرح معنى البيت الثالث من النص شرحاً وافياً. (١٠ درجات)
- ٥ - ما الذي يفتقده الإنسان المتشائم في البيت الأول؟ وما أثر ذلك فيه؟ (١٠ درجات)
- ٦ - من فهمك البيت الثاني. ما الصفة التي منحها الشاعر للإنسان؟ ومتى يستحقها في رأيه؟ (١٠ درجات)
- ٧ - قال لسان الدين بن الخطيب: **وكم رمت أن يجدي البكاء فلم يكن ليجدي ورجعت الحنين فلم يُشفَ (٢٠ درجة)**
- وازن بين هذا البيت والبيت الخامس من النص من حيث المضمون. (١٠ درجات)
- ٨ - هات شعوراً عاطفياً تجلّى في البيت الثاني، واذكر أداة من أدوات التعبير عنه، مع مثال مناسب. (١٠ درجات)

## ثانياً: البنية الفنية وقواعد اللغة: (١٢٠ درجة)

- ١ - هات من النص ثلاث كلمات تنتمي إلى مجال (الطبيعة)، وكلمتين تنتميان إلى مجال (العقل) (١٠ درجات)
- ٢ - استخرج من البيت الخامس أسلوباً إنشائياً، واذكر نوعه. (١٠ درجات)
- ٣ - قال إيليا أبو ماضي في القصيدة ذاتها: **كن مع الفجر نسمةً توسع الأزهار شماً وتارةً تقبيلاً** (٢٠ درجة)  
 في قوله: (نسمة توسع الأزهار شماً) صورة جميلة حللها، ثم اذكر قيمة من قيمها الفنية مع التوضيح.
- ٤ - اذكر مصدراً من مصادر الموسيقى الداخلية برز في البيت الرابع، ومثل له. (١٠ درجات)
- ٥ - أعرب من النص ما وضع تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (٤٠ درجة)
- ٦ - ما نوع (لا) في كل من الجملتين الآتيتين: (لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً - لا تخف أن يزول)؟ (١٠ درجات)
- ٧ - أكد ما وضع تحته خط توكيداً معنوياً، واضبط التوكيد بالشكل الصحيح فيما يأتي: (يحيي المطر السهول) (١٠ درجات)
- ٨ - املأ الفراغ بما يناسبه، ثم انقله إلى ورقة إجابتك فيما يأتي: (١٠ درجات)  
 (جميل) اسم مشتق نوعه: ..... ، العلة الصرفية في كلمة (قل) هي: .....

**المهدات:** سميح القاسم شاعر فلسطيني عاصر النكبة وتداعياتها وجرب محنة اللجوء الفلسطيني لكتفه عرفَ بدفاعه عن قضية وطنه ومنحها بُعداً قومياً وإنسانياً ، وقد عانى من السجن لمواقفه الوطنية والسياسية ، وفي هذا النص يصور معاناة شعبه الفلسطيني في ظل الاحتلال ويجعل منه نموذجاً لمعاناة كل إنسان ويدعوه للسير في درب النضال والكفاح لاسترداد الحق والأرض .

### الفكرة العامة: الدعوة إلى التحرر الإنساني

**المقطع الأول:** أثر النضال والتضحية في الشعب والأرض

أبدأ على هذا الطريق !! / راياتنا بصر الضمير .. وصوتنا أمل الغريق / أبداً .. جحيم عدونا .. أبداً .. نعيم للصديق / بزلوع موتانا نثير الخصب في الأرض اليباب / بدمائنا نسقي جنيناً .. في التراب / ونرد حقللاً .. شاخ فيه الجذع .. في شرح الشباب / ونصب في نبض المصانع .. للمرى .. والحقائب .. والثياب / نبض القلوب المؤمنات .. بكل أقداس الحياة !!

**المقطع الثاني:** ارتباط النضال الوطني بالنضال الإنساني

أبدأ على هذا الطريق ! / ندوي فدى أشواق سنبله على وعد العطاء ! / ونصيح من فرح غزير الدمع .. في عرس الضياء .. أبداً .. على هذا الطريق ! / شرف السواقي .. أنها تفتنى فدى النهر العميق !! / والنهر يجري دافقاً .. يجري ويكتسح السدود / وانظر إلى الأفق البعيد .. انظر إلى الأفق البعيد / فهناك .. كانت ثورة كبرى .. وكانت بور سعيد / وهناك شيخ ميت .. وهناك ميلاد جديد / وهناك ناس أصدقاء / صنعوا الحياة .. ونسقوا خضر الجنائن في الجليلد / وهناك منجم أنبياء / جلدوا القياصرة الطغاة الأغبياء / وترمدوا .. لتعيش فوق رمادهم شعل الضياء!

**المقطع الثالث:** صور من معاناة الشعوب في إفريقيا وأمريكا

وانظر إلى الأفق البعيد .. انظر إلى الأفق البعيد / فهناك .. في أعماق إفريقيا الجواري والعبيد / فجر .. يمر بكفه فوق الجباه الشاحبات / ويصب فيها النور والدم . والحياة ! / وهناك .. في أعماق أمريكا الجريمة والتمزق والضياغ / طبل .. يدق بلا انقطاع / لمدينة تُشرى .. وزنجي يُباع !

**المقطع الرابع:** حتمية انتصار الشعوب المناضلة

وهناك .. في الأفق القريب .. هناك في الأفق البعيد / ليست تتم الأرض دورتها بلا نصر جديد / فاحمل لواءك .. وامض .. في هذا الطريق .. أبداً .. على .. هذا .. الطريق !! / شرف السواقي .. أنها تفتنى .. فدى النهر العميق

**الشرح:** **المقطع الأول:** إننا ماضون على درب النضال ، فأعلامنا يراها كل من عمي عن هذا الطريق ، وهاتفنا يجدد الأمل في نفس كل يأس ، وبنضالنا نقهر الأعداء ونفرح الأصدقاء ، حيث تتحول أجساد الشهداء إلى خصب ونماء في الأرض التي طال جفافها ، وتستعيد المصانع قوتها من خلال قلوبنا التي تؤمن بقديسة الحياة وجمالها وضرورة التضحية من أجلها .

**المقطع الثاني:** إننا ماضون على درب الكفاح ، نضحّي من أجل جيل الغد المعطاء ، وتعالى صيحات الشهادة ودموع فرحها حين ارتقاء الشهداء ، مؤكدة السير في درب النضال ، فشرف النضال العربي يكمن في التضحية من أجل استمرار نهر الكفاح الإنساني ، الذي يجرف بطريقه كل ألوان الصعاب وعقبات الاستعمار ثم ارفع بصرك أيها المناضل في فلسطين نحو أفق العروبة ، فسترى بطولة أبناء بور سعيد الذين ضحوا كما ضحيت ، حيث انتهت عهود الدول المستعمرة وبدأت عهود الدول المناضلة المتحررة ، وقد وقف إلى جانب العرب شعوب صديقة صنعت حضارتها رغم الصعاب وكان لديهم قادة مخلصون قضوا على الأنظمة الملكية المستبدة وتخلصوا من ظلمها ، وعانوا لكي يعيش الأحرار بعدهم بكرامة وحرية .

**المقطع الثالث:** ثم انتقل بطرفك في أقاصي الأرض فستقع عينك على معاناة السود في إفريقيا من العبودية ، لكنهم سلكوا درب الكفاح لينالوا فجر حريتهم ويتخلصوا من حياة القهر ويصنعوا حياتهم الحرة الكريمة ، كما هو الحال في أمريكا التي أفسدها التفكك الاجتماعي وضياغ القيم وكثرة الجرائم ، كطبل عظيم يستمر في دعوته لبناء ترف الحياة على حساب المستضعفين ممن استعبدهم سياسة التمييز العنصري .

**المقطع الرابع:** حيثما تجولت بنظرك في وطننا العربي أو في شعوب العالم : فإنك ستدرك أنه لن يمر وقت طويل حتى يتحقق النصر للشعوب المناضلة ؛ ولذلك أيها المناضل ارفع راية الكفاح وسر معنا في درب النضال لأننا سنظل على هذا الدرب وشرف المناضل أنه يضحّي من أجل استمرار النضال العظيم .

### المهارات اللغوية:

- جمع / ضمير : أضرأء ، ميلاد : مواليد ، أبدأ : أباد ، التراب : الأترية /
- مفرد / الجواري : الجارية ، أقداس : قدس ، جنائن : جنينة /
- معنى / اليباب : الخراب ، ندوي : ندبل ، نسقوا : نظموا ، ندوي : نموت /

## الفكر الجزئية :

- ١م أثر النضال الفلسطيني والإصرار عليه - أثر تضحيات الشهداء - التضحية تحمل الخير والأمل  
٢م التضحية شرف وسعادة - النضال الوطني جزء من النضال الإنساني - بورسعيد نهاية للاستعمار وبداية للتحرر - تمجيد حركات التحرر ورموز النضال في العالم  
٣م معاناة الأفارقة - نضال الأفارقة من أجل التحرر - معاناة شعوب أمريكا . / م ٤ حتمية انتصار المناضلين - الدعوة إلى مواصلة النضال - وحدة النضال العالمي

## البنية الفكرية :

- ١ - حدد الكلمة المفتاحية في النص مع التعليل.  
- الكلمة المفتاحية هي الطريق والتي بني عليها النص لأن المقصود بالطريق النضال والشهادة لأجل الحق.  
٢ - يحمل النضال الخير للوطن شعباً وأرضاً. تقص ملامح هذا الخير في المقطع الأول.  
- إعادة الأمل للنفوس وقهر الأعداء وإثارة الخصب والنماء في الأرض وحفظ حقوق الأجيال القادمة فيها واسترداد الحقوق عافيتها وبث الحياة في صناعات الوطن.  
٣ - جمع الشاعر بين الفعلين ( نذوي ونصيح ) ليوضح حالة نفسية محددة في ظرف نضالي واحد وضح ذلك ثم اربطه بالسواقي والنهر.  
- أراد الشاعر تأكيد فكرة نضالية تدور حول أثر تضحية الجزء من أجل الكل بالفعل ( نذوي ) ، ومن أجل تعالي صيحات النصر بالفعل ( نصيح ) ومن هنا كان ربط ذلك بالساقية التي تقني مياهها وتصبه في النهر الكبير فيستمر في اندفاعه .  
٤ - جعل الشاعر من بورسعيد شاهداً على ميلاد جديد وزوال عهد قديم . وضح ذلك.  
- كان انتصار مصر على العدوان الثلاثي في مدينة بورسعيد نهاية لعصر الاستعمار الغربي العسكري وبداية لانتصار حركات التحرر العربية والعالمية.  
٥ - النضال في الوقت الحاضر هو امتداد للنضال العربي والعالمي عبر التاريخ . أين ورد ذلك في النص ؟  
- ورد ذلك في المقطعين الثاني والرابع مؤكداً أن النضال في كل مكان من العالم لا يتوقف في مواجهة الظلم .  
٦ - الشاعر مؤمن بحتمية انتصار النضال الجماعي . هات دليلاً من النص على ذلك.  
- من خلال اعتماده على ضمائر الجمع و كلمات الجمع مثل ( نذوي - نصيح - ترمدوا - المؤمنات ..).  
٧ - رصد الشاعر بعضاً من القضايا الإنسانية في إفريقيا وأمريكا الجنوبية ودعا إلى نصرته الشعوب في كل منهما ، وضح ذلك من النص.  
- من خلال طرحه لمعاناة الأفارقة من ظلم التمييز العنصري وتسييل الضوء على ما يعانيه أبناء أمريكا الجنوبية من الجرائم والتمزق الاجتماعي والعبودية وبذلك يدفع بالشعوب الحرة نحو مساندة نضالها وطلب حريتها.  
٨ - الشاعر مؤمن بحتمية انتصار الشعوب العربية وشعوب العالم هات من النص ما يؤكد ذلك.  
- هناك ميلاد جديد في بورسعيد - هناك فجر يصب الحياة والنور في أفريقيا  
٩ - أطلق الشاعر في مطلع القصيدة شعراً كرهه أكثر من مرة . حدده ثم اربطه بكل من ( تجربة الشاعر - النضال العربي - نضال الشعوب المضطهدة).  
- الشعار (أبدأ على هذا الطريق ) يدور حول ضرورة النضال في مواجهة الظلم لاسترداد الحق وهو مما عاشه الشاعر لأنه فلسطيني قد اغتصبت أرض بلاده ويرتبط ذلك بالنضال العربي لأن جميع الأقطار العربية عانت من ويلات الاستعمار وقدمت التضحيات الكبيرة في سبيل حريتها وهو ما نجده في نضال الشعوب الأخرى التي بذلت التعب والدم لأجل الخلاص من الظلم ونيل الحرية.  
١٠ - الموازنة :

قال الفيتوري : قم تحرر من توابعيت الأسي لست أعجوبتها أو موميهاها

وازن بين نظرة كل من الفيتوري وسميح القاسم إلى الإنسان وموقف كل منهما .

- التشابه : كلاهما يدعو إلى التحرر و الثورة على الظلم.

- الاختلاف: أ - الفيتوري نظرته إلى الإنسان أنه يعاني وحزين وجامد كالمومياء وموقفه رفض للواقع

ب - القاسم نظرته إلى الإنسان أنه يعاني من الظلم الوعبودية لكنه تأثر ومناضل وموقفه إعجاب بالنضال والثورة

## العاطفة : إنسانية

المشاعر العاطفية : م ١م اعتزاز وأمل / م ٢م اعتزاز وفرح / م ٣م إعجاب و حزن / م ٤م أمل وإعجاب .

الإعراب : أبداً : ظرف زمان منصوب / راياتنا : مبتدأ / جنينا+ نبض: مفعول به / فدى : مفعول لأجله منصوب / انظرُ : فعل أمر / هناك : اسم

إشارة مبني في محل نصب ظرف مكان / ناس : مبتدأ / الجباه : مضاف إليه / الجريمة : مبتدأ / تُشْرِى + يُباع : مضارع مبني للمجهول مرفوع /

ليست : حرف نفي لا عمل له / الأرض : فاعل / لتعيش : اللام لام التعليل ، تعيش : مضارع منصوب بأن المضمره بعد لام التعليل / كانت : ماض

تام / ثورة : فاعل . / ( شاخ الجذع ) نصب صفة / ( يباع ) جر صفة ، (أبدأ على هذا الطريق ) نصب مفعول به ( صنعوا ) رفع صفة

## دراسة درس القراءة (ولو فتشوا رأسي لصادروه) غادة السمان (١٩٤٢)

الثالث الثانوي الأدبي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

تنبية : / لابد من قراءة الدرس من الكتاب أكثر من مرة /



- ١- لم بدأ الصباح ودياً وأليفاً للكاتبه؟ لما وجدته من وردة صبي المصعد / رائحة تبغ السائق / ابتسامه الحمال / ترحيب موظف المطار /
- ٢- ما الذي جعل كل شيء مطمئناً بعيداً عن التوتر في المطار؟ الاسترخاء العام الذي يلفّ جو المطار ، التثاؤب المرتسم على الأفواه
- ٣- كيف تصرف موظف المطار حين قرأ في جواز سفرها أنها عربية ومن مواليد دمشق؟ قطع تناؤبه ، جحظت عيناه ، استيقظ الهاتف الموضوع أمامه كما لو كان اسم سورية إصبع ديناميت مشتعل ، نطق بكلمات ألمانية كانت له لهجة إنسان يبلغ عن حريق أو لهجة شخص يتسلق شرقته رجل ملثم .
- ٤- حدد السبب الذي جعل موظف المطار يرتعد عند ختم جواز السفر؟ حين قرأ في الجواز أنها من مواليد دمشق و سورية الجنسية قبل زواجها .
- ٥- ماذا فعل رجال الأمن العملاقان بالكاتبه؟ أحاطا بها ، فنّس الأول حقيبتها و أوراقها وآلة تصويرها ، بينما تولّى الآخر حراستها .
- ٦- ما الذي لفت الانتباه في شخصية الكاتبة في المطار؟ شعرها الأسود - بشرتها السمراء - ملامحها العربية .
- ٧- ماذا شاهدت الكاتبة في المرأة؟ لم تكن لها أية أسنان طويلة متدلّية كمصاصي الدماء ، ولا مخالب ، ولم تكن تعقد شعرها بعظمة بشرية كما فعل آكلو لحوم البشر ، لم تشاهد سوى وجه كملايين الوجوه العربية السمراء .
- ٨- ماذا عدّ الشرطي إخراج الكاتبة للمرأة من حقيبتها؟ وما الذي لم يلاحظه في الحقيبة؟ عدّ إخراج المرأة نوعاً من الاستخفاف بحضوره وبروداً لا يليق بالواقفين بين يديه ، لم يلاحظ القلم ولم يلاحظ البطاقة الصحافية .
- ٩- فتشّت الكاتبة في المطار في أكثر من موقف في القصة . حدد هذه المواقف ، ثمّ بين الدوافع التي وراءها .
  - ١ - تفتيش الحقيبة والأوراق وآلة التصوير ، دافعه : جواز سفرها العربي
  - ٢ - تفتيش الحقيبة بعد إخراجها المرأة ، دافعه : عدّ الشرطي تصرفها استخفافاً بحضوره
  - ٣ - التفتيش الرسمي قبل الصعود إلى الطائرة ، دافعه : الخوف من تهريب سلاح فتّاك
- ١٠- مرّت الكاتبة في أثناء تجوالها في أوروبا بنوعين متناقضين من التعامل : بعد الهزيمة ، وفي تاريخ كتابة هذا النصّ ، برّتعلاً كلاً منهما؟ الاستخفاف بشخصية الإنسان العربي بعد هزيمة حزيران و الخوف من شخصية الإنسان العربي بعد انتصار تشرين و استعادة العزّة .
- ١١- كيف كان تعامل موظف المطار مع الجواز العربي بعد هزيمة ١٩٦٧؟ كان يختمه بلا مبالاة ودون اهتمام ، يتعمّد البعض تذكير الكاتبة بهزيمة الصهاينة للعرب في ستّة أيام ، واليوم أصبح أي جواز عربي يثير التوتر في مطار غربي .
- ١٢- كيف فسّر رجال شرطة المطار ابتسامه الفرّح التي ملأت وجه الكاتبة؟ وما ردّة فعلهم؟ ظنّوا أنها تخفي خطة جهنميّة لخطف طائرة ، وأنّ برودها ستار من قوة الأعصاب ، وكانت ردّة فعلهم ازدياد الشكوك والتحريات
- ١٣- لم تزعم الأزواجية في التعامل عند موظفة المطار الكاتبة ، بل شعرت بالفرّح على الرغم من ذلك . وضح مظاهر هذه الأزواجية ، وسبب شعور الكاتبة بالفرّح . المظاهر : أخذت الشرطيّة توقيع ( أوتوغراف ) كاتبة ألمانية دون أن تفتشها ، لكنها حرصت على تفتيش الكاتبة العربية السورية بدقّة وإتقان . شعور الكاتبة بالفرّح : لأنها شعرت أنها عربية نجحت في تهريب شعورها بالعزّة والكرامة والمحافظة على ثقّتها بنفسها وبشعبها العربي رغم سنوات من القهر والإذلال .
- ١٤- ما السلاح الذي هربته الكاتبة؟ سلاح الإيمان بإمكانات الإنسان العربي ، سلاح الشعب العربي كلّّه ، شعورها بالعزّة والكرامة
- ١٥- كانت الكاتبة ساخرة في أكثر من موقف في القصة ، حدد هذه المواقف ، واذكر دوافع سخريتها .
  - ١ - حين تناول الموظف جواز سفرها ، الدافع : جواز السفر العربي وما يصاحبه من فزع في المطارات الغربية
  - ٢ - حين أحاط بها الحارسان ، الدافع : نداء الموظف المذعور لهما .
  - ٣ - حين نظرت إلى وجهها بالمرآة ، الدافع : توتر الشرطي .
  - ٤ - الابتسامه العريضة التي تملأ وجهها أمام باب غرفة الشرطة ، الدافع : ازدياد الظنون .
  - ٥ - فرحها لحظة الصعود إلى الطائرة عند التفتيش الأخير ، الدافع : حرص الشرطة على تفتيشها بإتقان .
- ١٦- ما الأشياء التي أشارت دُعر الموظّفين الألمانيّين في المطار؟ برّتعس ذلك؟ الأصل السوري للكاتبه / ملامح الكاتبة العربية / التفسير : برودة أعصاب الكاتبة وثقّتها بنفسها ، خوف الغرب من الإنسان العربي .
- ١٧- لماذا توجّهت الكاتبة بالشكر لبرلين ولذاكرتها السيئة في نهاية رحلتها؟ شكرت برلين لوعيها بوجود هذا السلاح ولتذكيرنا به حتى في لحظات النعاس الصباحية ، شكرت ذاكرتها السيئة فلولاها لتذكرت شراء مسدس ( لعبة ) لطفلها ذي الأعوام الثلاثة ولو فعلت لوجدت نفسها في ورطة حقيقية .
- ١٨- كيف ينظر إلى المسدس في يد دمشقية في مطارات أوروبا؟ يبدو أن المسدس في يد دمشقية حدث خطير في مطارات أوروبا حتى ولو كان مسدس أطفال .
- ١٩- كيف ظهرت إنسانية الكاتبة في النص؟ من خلال إيمانها بقضية أمّتها المتملّة بالحرية والكرامة ، وبسلميتها في تعاملها مع الآخرين ، وبدفاعها عن حقوق أمّتها .

# التعبير الأدبي (الاتجاه الإنساني في الأدب العربي)

الثالث الثانوي الأدبي ٢٠١٧ / ٢٠١٨



الأدب إنساني بالطبع ، لأنه يصدر عن الإنسان فيصور أحاسيسه وفكره وتطلعاته ، وقد شملت الإنسانية في الأدب فضائل الخير والمحبة والعدل ، وجمعت تحت لوائها طموح الإنسان إلى أسمى الغايات وأنبهها بعيداً عن كل أشكال التعصب والتفرقة ، والأدب الإنساني يناضل من أجل حياة حرة كريمة.

## ١- الدعوة إلى التفاؤل والإقبال على الحياة أبو ماضي :

حرص الأدباء على السمو بالنفس البشرية ، والابتعاد عن الطمع والخبث ، وأكدوا أهمية إشاعة التفاؤل في نفوس المحزونين والمتشائمين ، وهذا إيليا أبو ماضي يدعو الإنسان إلى الكف عن التذمر ، وأن يكون جميل النفس كي يستمتع بجمال الحياة ، فيقول :

أيهذا الشاكي وما بك داء  
كن جميلاً تر الوجود جميلاً

## ٢- استنكار التشاؤم والتحذير منه أبو ماضي :

استنكر الأدباء التشاؤم ، وحذروا من خطورته ، حيث يتحول المتشائم إلى شخص كئيب تكرهه الحياة ؛ لأنه ينظر إليها بمنظار أسود ، وهماهو إيليا أبو ماضي يشير إلى ما يفتقده الإنسان المتشائم من جمال الحياة ، ويبين أثر ذلك في نفسه ، ويصفه بالمجرم لأنه يخشى من الموت قبل قدومه ، فيقول :

أيهذا الشاكي وما بك داء  
إن شر الجناة في الأرض نفس  
كيف تغدو إذا غدوت عليلاً  
تتوقى قبل الرحيل الرحيل

## ٣- الدعوة إلى اغتنام الفرص في العيش الجميل أبو ماضي :

كما دعا الأدباء إلى اغتنام الفرص في العيش الجميل ، لأن عمر الإنسان قصير ولحظات السعادة التي تذهب لا تعود ، والعاقلة من يغتمها مادامت متاحة له ، وهذا إيليا أبو ماضي يشبه عمر الإنسان بوردة سريعة الذبول ، يقول :

غاية الورد في الرياض ذبول  
كن حكيماً واسبق إليه الذبول

## ٤- الدعوة إلى التفاؤل اقتداءً بالطيور أبو ماضي :

أحب الأدباء الطبيعة ، ووجدوا فيها المدرسة التي تعلم الإنسان المبادئ النبيلة وقيم الخير ، كالتفاؤل والمحبة المطلقة ، وهذا إيليا أبو ماضي يدعو إلى الاقتداء بطائر الهزار الذي يغرد بصوته الجميل محباً للحياة متحدياً القيود التي تحيط به في قفصه ، فيقول :

كن هزارة في عشه يتغنى  
ومع الكبل لا يبالي الكبولا

## ٥- الدعوة إلى العطاء اقتداءً بالطبيعة أبو ماضي :

دعا الأدباء إلى العطاء بوصفه أساس الحياة الإنسانية والسبيل لنشر المحبة والتواصل والتعاطف بين البشر ، وهذا أبو ماضي يدعو إلى الاقتداء بالنهر الذي يروي الحقول دون انتظار المكافأة والجزاء من أحد ، يقول :

كن غديراً يسير في الأرض رقرا  
قاً فيسقي من جانبه الحقولا

## ٦- الدعوة إلى رفض واقع النذل والتمرد على العبودية الفيتوري :

امتدت رؤية الأدباء لنضال الإنسان في إفريقيا إلى آفاق إنسانية واسعة ، فدعوا الإنسان إلى النهوض بوعيه لرفض واقعه ، وجعلوا الثورة على الظلم والتطلع إلى الحرية شعاراً يرفعونه في كل مكان ، وهذا الفيتوري يدعو إلى رفض العبودية والخنوع والتحرر من واقع الظلم والضعف ، فيقول :

يا أخي في الشرق في كل سكن  
يا أخي في الأرض في كل وطن  
إنني مزقت أكران الدجي  
إنني هدمت جدران الوهن

## ٧- تصوير معاناة المظلومين من قوى البغي والاستعباد / وحدة المعاناة الإنسانية / الفيتوري :

و بعين حزينه رصد الأدباء معاناة المظلومين من قوى البغي والاستعباد ، فأظهروا جانباً من تعرض الشعب الإفريقي للعباد عهوداً من الزمن ، و تحمله لحياة الفقر والجوع والحرمان بفعل الاستعمار الأجنبي الذي أتى من أوروبا ليسرق ثروة ليست من حقه ، قال الفيتوري :

إن نكن سرنا على الشوك سنينا  
إن نكن بتنا عراة جائعينا  
و لقينا من آذاه ما لقينا  
أو نكن عشنا حفاة بأئسنا

## ٨- الدعوة إلى الثورة الإنسانية الشاملة الفيتوري :

و بنظرة إنسانية رصد الأدباء جانباً من معاناة الإنسان في كل مكان من الظلم والتخلف ، فدعوا إلى النهوض بالوعي ورفض الواقع المؤلم من خلال الثورة التي تُخلص الإنسان من واقع الأحزان والتخلف والجمود ، قال الفيتوري مخاطباً كل إنسان في أي بلد يعاني من القهر والأحزان ، ويدعوه إلى النهوض والتحرر من واقع الأسى والتخلف ، فيقول :

قم . تحرر من توابع الأسى  
لست أعجوبتها أو موميها

## ٩- الدعوة إلى التشبث بالأرض الفيتوري :

و لأن الأرض أصالة الإنسان و عنوان كرامته و انتمائه ، فقد دعا الأديب إلى التشبث بالأرض ، فهي مدفن الأجداد و موطن الآباء و الأحفاد ، و هذا الفيتوري يؤكد تمسكه بكل ذرة من تراب إفريقيا الطاهر الذي سيبقى حراً تتوارثه الأجيال ، فيقول :

ها هنا واريث أجدادي هنا  
و سأقضي أنا من بعد أبي  
و هم اختاروا ثراها كفنا  
و سيقضي ولدي من بعدنا

و تقديرًا لمكانة الشهيد و تعظيمًا لتضحيتهِ النبيلة مجدّ الأدياء الشهادة و الشهداء ، و دعوا إلى التضحية في سبيل الأرض ، فأزهار الحرية تُروى بالدماء ، و أجساد الشهداء ربيع للأرض و روحٌ و أمل يُعدُّ بالخلاص ، و هذا سميح القاسم يؤكد روعة الشهادة و يبين أثر التضحية فيقول :  
بضلوع موتانا نثير الخصب في الأرض اليباب / بدمائنا نسقي جنينًا في التراب / ونردّ حقلًا شاخ فيه الجذع في شرح الشباب

## ١١- الإيمان بالدور النضالي الوطني والقومي سميح القاسم :

و لأن النضال في وجه الظلم واحدٌ فقد آمن الأدياء بالدور النضالي الوطني و القومي ، فكفاح الشعب العربي ضد الاستعمار ساقيةٌ صغيرة تصب في مجرى نهر النضال الإنساني في العالم ، تزيد قوة ليحطم كل السدود في وجهه ، قال سميح القاسم يبين أثر انتصار بور سعيد في القضاء على الاستعمار و ولادة مرحلة التحرر :

وانظر إلى الأفق البعيد . انظر إلى الأفق البعيد ، فهناك كانت ثورة كبرى و كانت بور سعيد

## ١٢- تمجيد حركات التحرر الإنساني في العالم سميح القاسم :

و انطلاقًا من وحدة النضال الإنساني في العالم مجدّ الأدياء حركات التحرر العالمية ، و باركوا نضال الشعوب التي كافحت من أجل حريتها ، حيث آمن الأديب بأن النضال العالمي هو سبيل الخلاص و الحرية لكل مظلوم في هذه الأرض ، وهذا سميح القاسم يمجد كفاح المناضلين الشرفاء في كل بلد يواجه الظلم و يتمسك بالحياة الكريمة متحديًا الطغيان ، فيقول :  
وهناك ناسٌ أصدقاء / صنعوا الحياة و نسقوا خضر الجنائن في الجليد

## ١٣- رصد معاناة الشعوب في إفريقيا وأمريكا سميح القاسم :

وينظر الأديب الإنساني إلى شعوب العالم ، فيجد الظلم في كل مكان وخاصة في القارة الإفريقية التي عانت شعوبها من الظلم والقهر ولكنها صمدت وناضلت فجاء فجر الحرية ليعيد لها الحرية والكرامة ، بينما يرى الأديب في أمريكا الجرائم والتحكك الاجتماعي وسيطرة المال على المجتمع ، وهذا ما أشار إليه سميح القاسم عندما رصد المعاناة في إفريقيا وأمريكا قائلاً :  
فهناك في أعماق إفريقيا الجوّاري والعبيد - فجرٌ يمرّ بكفّه فوق الجباه الشاحبات - ويصبّ فيها النور والدم والحياة  
وهناك في أعماق أمريكا الجريمة والتمرق والضاع - طبلٌ يدق بلا انقطاع - لمدينة تُشري وزنجي يُباع

## ١٤- التفاؤل بحتمية انتصار الشعوب على قوى البغي / الدعوة إلى استمرار النضال ومواصلته / سميح القاسم :

و تأكيداً على الخلاص من الظلم تفاعل الأديب باستمرار النضال في الوطن العربي و في كل مكان من العالم حتى تحقيق النصر و إلحاق الهزيمة بقوى الشر و العدوان ، فالحق منتصرٌ على الظلم و الباطل ، و هذا سميح القاسم يدعو كل شعب مظلوم إلى متابعة الكفاح في وجه الظلم و الطغيان ، جاعلاً من النصر نتيجة حتمية مؤكدة لكل نضال إنساني ، بقوله :  
وهناك في الأفق القريب هناك في الأفق البعيد / ليست تتم الأرض دورتها بلا نصر جديد / فاحمل لواءك و امض في هذا الطريق  
أبدأً على هذا الطريق

## الخاتمة :

و هكذا رأينا كيف + نعدد الفكر التي وردت في نص السؤال .

## ❖ أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها:

- ١- الدعوة إلى الوثام الإنساني في العالم / نازك الملائكة / :  
لندع هذه الضغائن والأحر / قناد ولنحي في الوداد النقي
- ٢- التذكير بوحدة العروبة والألام / أحمد شوقي / :  
ونحن في الشرق والفصحى بنورحم / ونحن في الجرح والألام إخوان
- ٣- الدعوة إلى مواجهة المصائب / الشابي / :  
ومن يتهيّب صعود الجبال / يعيش أبدأ الدهر بين الحفر
- ٤- الدعوة إلى تحدي أعداء الإنسانية / الأخطل الصغير / :  
انشروا الهول وصبوا ناركم / كيفما شئتم فلن تلقوا جباناً
- ٥- الدعوة إلى التمسك بالحق / الأخطل الصغير / :  
إنما الحق الذي ماتوا له / حقنا نمشي إليه أين كانا
- ٦- عجز الضعيف عن استرداد حقوقه / خير الدين الزركلي / :  
ما تنفع الحجج الضعيف وإنما / حق القوي معزز معضود